

التعليق على حواشى العقيدة الواسطية (52) الشرح الأول -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر من يرضي فلا هادي له
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وواشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله - 00:00:00

واصحابه وسلم تسليما كثيرا. وصلنا في الوسطية وحواشيه عند قول المصنف ويأمرنون بمعانى الاخلاق معانى الاخلاق سبب باسم الله
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا
ولشيخنا وللحاضرين. قال المؤلف رحمة الله - 00:00:21

ويأمرنون بمعانى الاخلاق. وينهون عن سفسافها وكل ما يقولونه ما يقولونه او يفعلونه من هذا وغيره. فانما هم فيه متبعون للكتاب
والسنة وطريقتهم هي دين الاسلام. نعم. الحاشية. قال ويأمرنون بمعانى الاخلاق. قال في الشرح قال الشيخ - 00:00:49
محمد ابن ابراهيم المعالى جمع عالي يعني العالية الرفيعة مطلقا. التي جاء من الشرع حسنها واعلاها وقد قال صلى الله عليه وسلم
بعثت لاتتم مكارم الاخلاق. فيأمرنون بكل خلق عال جميل - 00:01:15

والخلق بضم الخاء هو في الصورة الباطنة ويفتحها في الصورة الظاهرة. وينهون وينهون عن سفسافها سفسافها ورذائلها اي مراذل
الاخلاق والسفالات الاخلاق فهم ينهون عن كل خلق دنيء رذيل قال بالمانع ولذلك جاء في الحديث وهو في صحيح - 00:01:34
الجامع الصغير ان الله يحب معانى الاخلاق وينهى او يبغض يكره سفسافا نعم قال ابن مانع قوله سفسافها السفساف الامر الحقير
والرديء من كل شيء وهو ضد المعالى والمكارم. قال ابن عثيمين رحمة الله طريقة اهل السنة والجماعة في سيرتهم وعملهم النهي عن
مساوي الاخلاق - 00:02:04

كالكذب والعقوق والاساءة الى الخلق والتسخط من القضاء والكفر بالنعمة والاساءة الى الجيران والاصحاب وغير ذلك من الاخلاق
المذمومة شرعا او عرفا هذى طريقة اهل السنة والجماعة. كما تقدم لكم ان اهل السنة والجماعة لهم عقائد - 00:02:37
سلوك واخلاق وفيها كلها كما قال المصنف فيها كلها يتبعون الكتاب والسنة ليس باهواهم ولا بارائهم ولا باذواقهم انما هم يتبعون
الكتاب والسنة وما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه - 00:03:00

عز وجل نعم وطريقتهم وكل ما يقولونه وكل ما يقولونه او يفعلونه من هذا الذي تقدم وغیره مما هو من الحق من اصولهم
وعقائدهم. فانما هم فيه متبعون للكتاب والسنة. معلوهم ومستندهم الكتاب والسنة. الصواب - 00:03:22

معلوهم المعمول غير المعمول هذا كيف مطبوعة هكذا؟ المعمول غير المعمول للهدم وبضم الميم وفتح العين تشديد الواو معمول
يعول على الشيء استند اليه هذا الشيخ اللي بعد ما بين رحمة الله - 00:03:44

عقائد اهل السنة والجماعة وطريقتهم واخلاقهم وسلوكياتهم بين انهم في كل ذلك هم يتبعون الكتاب والسنة. ليس لهم طريق غيرهما
نعم معلوهم ومستندهم الكتاب والسنة. كل ما تقدم اياضه وشرحه عن اهل السنة. ان - 00:04:12

ما هم ابدا متبعون فيه للكتاب والسنة. وحبل القبادي في يد الكتاب والسنة. يسبرون حيث سار الكتاب والسنة. لا استحسان شيء
الاستحسان من لا استحسان منهم شيء لا استحسان لاستحسان من لهم شيء ولا نظر لشيء هذه قاعدتهم - 00:04:40
هذا مصادر التلقي. مصادر التلقي عند اهل السنة والجماعة مثل ما مر معنا الكتاب والسنة والاجماع يعني ما اجمع عليه السلف

وهكذا ما ثبت من اثار السلف الصحابة او الصحيح عنهم الذي لم يختلفوا فيه فهو ايضا سنة متبعة - 00:05:00
ان لم اختلفوا فيه فحكمه الى الله كما قال الله عز وجل. مصادر التلقي التي يتلقون عنها قائدتهم احكامهم وسلوكهم واخلاقهم هي الكتاب والسنة. وما كان عليه السلف الصالح. ويزنون فهم الكتاب والسنة بفهم السلف - 00:05:20

الصالح لا باراء ولا ابى اقيسه مخالفة لما كان عليه السلف ولا باذواق ولا وجده وكشف يقولونه لا انما اتباع الكتاب والسنة. نعم وطريقتهم هي دين الاسلام. قال في الشرح كثير من الناس سلكوا طرقا - 00:05:49

ميزانية وغيرها. فعندما يكون هذى الطرق الصوفية. لان الطرق اما طرق عقائدية. او طرق مسلكية تعبدية العقائدية كم ذاهم المعزلة والجهمية والرافضة والخوارج الحروبية والاشاعرة والطرق المسلكية وان كانت هي منبنية على هذا - 00:06:19

على هذه الافكار المنحرفة الا انها لهم مسلك سلوك طرق التعبدية كالطرق الصوفية وهي كثيرة قادرية تيجانية نقشبندية برهانية كل ما نقطب فيهم شيخ ووصل مرتبة يسمونه قطبا واتخذ له طريقا تبعه وجعلوه طرقا كثيرة. كلها طرق شيطانية سبل كما قال الله عز وجل فلا - 00:06:56

وان هذا صراطي مستقيمما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. لذلك هذه السبل فرقت الناس عن سبيل الله وانحرفو عن السنة وعن الصراط المستقيم. فيقول وطريقتهم يعني اهل السنة هي هي دين الاسلام. الذي بعث الله به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:36

هي لا تسميتهم باهل السنة والجماعة او بالسلف او باهل الحديث او بتسميتهم فيما مضى هذا لا يخرجهم عن الاسلام لا يعني انها مسمى غير الاسلام لا انما هو لظرف آآ - 00:07:56

حدث ومن انتسب للإسلام كثروا فالجميئ ينتسبوا للإسلام والخوارج يقول نحن اهل الاسلام والمعزل يقول نحن اهل الاسلام والشيعة يقول نحن اهل الاسلام نحو ذلك فعرفوا فعرفوا اهل السنة بلقب. يوافق ما هم عليه في لزومهم السنة سموا بالسنة كما مر معنا - 00:08:16

ولزومهم الكتاب والسنة قالوا عرفا باهل السنة ولزومهم الجماعة عرفا باهل السنة والجماعة. انهم لزموا الجماعة مخالفة للخوارج والمعزلة والرافضة ان هؤلاء خالفوا الجماعة. وهكذا اهل الحديث لان ائمتهما كانوا اتباع للحديث اتبعوا الحديث السنة - 00:08:36

عرفوا بالسلف لانهم اتبعوا السلف الصحابة والتابعين وهكذا. طريقتهم هي الاسلام نعم. كثير من الناس كثير من الناس سلكوا طرقا كالتيجانية وغيرها. عندما كانوا للناس طرائق فان اهل السنة طريقتهم شيء واحد. وهي دين الاسلام الذي بعث الله به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:56

ظاهرا وباطنا فكان المصنف بين لهم طريقا لكن لا كطريق اهل الطرائق فقط طريق واحد وهو دين الاسلام فاهل السنة ليس لهم دين غير دين الاسلام هذه طريقتهم ظاهرا وباطنا. نعم. هذه طريقتهم وهي الصراط المستقيم الذي - 00:09:26

الله عز وجل. فقال وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. فهو طريق واحد وهو الاسلام. هو دين الاسلام. قال عز وجل ورضيت لكم الاسلام دينا. فقال ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - 00:09:46

قال النبي صلى الله عليه وسلم ضرب الله مثلا صراط مستقيما وعلى جنبي الصراط ابواب وعليها سطور مرخاة وعلى رأس الصراط ترى داع يدعو وعلا في من فوق الصراط داع يدعو - 00:10:09

داع يقول يا ايها الناس استقيموا ولا تعوجوا اذا اراد احد ان يفتح هذه الابواب التي هي مرخاة قال له لا تفتحه انك ان تفتحه تلجه فقال فالصراط الاسلام والداعي الذي ينعم فوقه القرآن. والداعي الذي على رأس الصراط واعظ الله في قلب او قال - 00:10:29

من فوق هو واعظ الله في قلب كل مسلم. والداعي الذي على رأس الصراط هو القرآن. يدعو الناس تبين ان الصراط هو الاسلام. الصراط هو الاسلام وهو طريق واحد. هو طريق واحد - 00:10:59

نعم لكن قال استدرك ما تقدم وهو قوله وطريقتهم هي دين الاسلام. وهذا الاستدرك انما هو لارادة شيء المقدر وجه قول اهل

السنة. يعني بيان لماذا سموا اهل السنة؟ لكن يعني هو طريقتهم الاسلام - 00:11:19

لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الائمة ستفترق لابد ان يكون لهم سمة داخل هذا المسمى العام والاسلام لهم سمة خاصة سمعة خاصة بهم وهي لزوم السنة والجماعة والى ذلك. لكن لما تبع اخبر النبي صلى الله عليه - 00:11:49

وسلم ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة. كلها كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وفي حديث عنه انه قال لهم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. اخرجه الترمذى عن - 00:12:09

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساء الخير حياكم الله اخرجه الترمذى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وقال هذا حديث مفسر غريب لا نعرفه مثل هذا الا من هذا الوجه. وله شواهد وطرق ذكرها الشيخ الالباني في - 00:12:29

صحيح اول كتاب والكتابي في نظم المتناثر من الحديث المتواتر. هذا الحديث صحيح جاء بروايات منها ما ذكرها المصنف هم الجماعة. والرواية الثانية قال لهم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. يقول لما افترقت الامة - 00:12:49

صار المتمسكون بالاسلام المغض الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة. هذا المسمى الخالص لو قال قائل لماذا ما يصير يسمى الاسلام المسلمين ويكتفى. وهذا ينادي بها كثير من الناس - 00:13:09

نقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال سماهم الفرقة الناجية وسماهم الجماعة. فقال الجماعة الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم الجماعة؟ سماهم الجماعة. الم يسم الله طائفة منهم بالانصار؟ وطائفة منهم بالمهاجرين؟ بل - 00:13:24

سماهم بالمؤمنين سماهم الله بالقرآن والمهاجرون والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار بالقرآن وسماهم بالمؤمنين كما قال عز وجل ما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو الذي هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا. هو يعني الله ظمیر يعود الى الله عز وجل. سماكم المسلمين من قبل - 00:13:44

وفي هذا سماهم المؤمنين. سماهم عباد الله وعباد الرحمن الذين يمشون على ارضهم. سماهم المؤمنين المؤمنون والمؤمنات. بعضهم اولياء بعض. سماهم الصادقين وسماهم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. وقال ان - 00:14:13

والمسلمات والمؤمنات والقانتن والصادقين والصادقات والصادرين والصابرات والخاشعين والخاشعات. والصادقين والصادقات والصادمين والصادمات. والحافظين فروجهم والذاكرين الله كثيرا والذاكرات. سماهم باسماء منها هذه الاسماء. سماهم المؤمنين قال عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. وازواجاهم امهاتهم امهاتهم - 00:14:33

واقول لارحامي بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. من المؤمنين والمهاجرين. سما الانصار بالمؤمنين. سما المهاجرين المهاجرين. وهم كلهم مؤمنون. كلهم مؤمنون. اذا التسميات الشرعية التي ارادها الله وبينها لا ضير فيها ان يتسمى الانسان بها. يقول هذا الانصاري هذا مهاجري وهكذا - 00:15:13

ليس عيبا لكن اذا تحول الى تعصب تحزب هنا يعني عنه مثل ما حصل عندنا المهاجرين قالوا يا للمهاجرين فقال الانصار يا للانصار فتناصر الانصار وتناصر المهاجرين. فهنا قال النبي سلم ابدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم؟ انها تحولت من اسم مدح الى عصبية ممقوته داخل الاسلام - 00:15:43

فهنا الجماعة سماهم النبي صلى الله عليه وسلم. لما قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة افترقت النصارى على ثنتي وسبعين ملة كلها في النار الا واحدة وستفترق هذه الامة على ثلاث من اسابيع الملة كلها في النار الا واحدة قالوا منه يا رسول الله؟ قال - 00:16:09

يا جماعة قال الجماعة فسماهم الجماعة وقال النبي وسلم تلزم جماعة المسلمين لما سأله الذكر التفرق قال تلزم جماعة فعرفوا بهذا وقال عليكم بستي فصار المتمسكون بالسنة يعرفون بها. يقال لهم باهل السنة - 00:16:29

من تمسكوا بها. اذا المسمى اذا كان مسمى مدح عام وهو عام كل جماعة يسمى الجماعة مسمى السنة سموا اهل الحديث لزموا السنة والحديث هو سنة. سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:49

سموا بذلك لأنهم اتبعوا الحديث وتركوا الاراء. فسموا باهل السنة سموا باهل الحديث وهكذا وهذه اشياء ميزتهم عن اهل البدعة.

میزتهم عن اهل البدعة. فاهم الحديث میزتهم عن المعتزلة والخوارج الذين يردون - [00:17:04](#)

يردون عن الشيعة والجماعة میزتهم عن الخوارج فارقوا الجماعة المعتزلة فارقوا الجماعة الشيعة الذين فارقوا الجماعة سمتهم. وهكذا السلف لانهم اتبعوا اثار السلف النبي صلی الله عليه وسلم يقول فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي هم السلف. الصحابة والتابعون - [00:17:22](#)

فهذا كله يدل على ان هذا المسمى هذه الاسماء ليست بدعاية كما يظن بعض الناس لا لذلك المصنف هنا يقول ماذا ایش؟ يقول لما كان لما لكن لما اخبر النبي صلی الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة. وفي حديثهم من كان على مثل ما - [00:17:46](#)

كان عليه اليوم واصحابي صاروا متمسكون بالاسلام المحظوظ الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة. هم اهل السنة الجماعة وهكذا فتسميمهم باسماء شرعية لا يعني انهم ليسوا الاسم العام على الاسم العام الذي نهى عنه - [00:18:11](#)
سلم الانباز الذي نهى عنه الله في القرآن الانباز التعصب فالانباز قال عز وجل ولا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الایمان. بعد الایمان يعني اسماء الایمان. هذه الاسماء الشرعية التي - [00:18:31](#)

هو سماكم المسلمين من قبل قال النبي صلی الله عليه وسلم لا تبغضوا ولا تدبروا ولكن كونوا عباد الله اخوانا ثم قال المسلمين كما سماكم الله المسلمين المؤمنين عباد الله. يعني سماكم المسلمين سماكم المؤمنين سماكم عباد الله - [00:18:51](#)
والله سماها سماها قالوا فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون سماهم عبادة قال وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا هذى اسماء شرعية لا لا ليست بدعاية. فمثلها الاسماء التي جاء التنبية عليها من النبي صلی الله عليه وسلم. في الجماعة - [00:19:11](#)
عليكم بسنتي وهكذا ومثل اهل الحديث ومثل السلف لان السلف هم اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم ومن انتسب اليهم يعني على طريقتهم ليس بعصبية يعني يجعل له آآ تجمع ويسمي او حزب ومن معه - [00:19:31](#)

ناصرنا كذا ومن من عبارات التي يعني توحى بالعصب له. فاسمي الانصار واسمي المهاجرين لما تحولوا تعصبا عن النبي
صلی الله عليه وسلم. وهو ممدوح في القرآن. نعم - [00:19:49](#)

ايوة تابع صار المتمسكون صار المتمسكون بالاسلام بمحض الخالص عن الشوب هم اهل والجماعة هذا جواب لما ذكر كان قائلا قال اذا كانت طریقتھ هي دین الاسلام یا ھی دین من الطرق التي - [00:20:07](#)
يلقبون بها فلما لا يكتفى بذلك؟ وان يقال لهم المسلمون؟ هذا هو. لماذا ما يقال فقط مسلمون؟ الجواب قيل الجواب انه لما كان
المتمسكون بالاسلام المحظوظ الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة قيل لهم اهل السنة والجماعة - [00:20:28](#)
جماعة ولما تفرق الناس الى ثلاث وسبعين فرقة ولما لم يكن متمسكا بالكتاب والسنۃ سوی فرقة واحدة وھما اهل السنة والجماعة
لقبوا اهل السنة والجماعة. يعني انهم تمسكوا واتحدوا في هذا الطريق. يعني انه ليس شيئا خفيا ولا من - [00:20:48](#)
الطرق بل هو هذا الطريق البین الواضح. وقيل لما اخبر النبي صلی الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة
المحظوظ فقط من الثالث والسبعين هي فرقة واحدة. وھم اهل السنة والجماعة صاروا المتمسكون بالاسلام المحظوظ الخالص عن
الشوب هم اهل - [00:21:08](#)

السنة والجماعة فکأنهم قيل لهم هم على ما كان عليه النبي صلی الله عليه وسلم واتباعه. فان من انتسب الى الاسلام فيه فيهم بدع
يعني من سواهم. من البدع المعتزلة والخوارج والشيعة ونحوها. انتسبوا - [00:21:28](#)

الاسلام فيهم بدعه. منها ما تخرجهم عن الاسلام ومنها ما لا تخرجهم من الاسلام. ليس كل من انتسب الى الاسلام فهذا هذه
عقیدته لا بل هذه عقيدة فرقة واحدة وھم اهل السنة والجماعة وانما قال ذلك لان الناس اشتهروا بالطراون - [00:21:48](#)
التي استشعيت بالناس كالتبجانية وغيرها. منها ما هو في زمان المصنف وبعدة. صار المتمسكون بالاسلام المحظوظ الخالص عن الشوب
هم اهل السنة والجماعة يعني انما لقبوا بذلك لكون اهل السنة تمسكوا بذلك لا فالانية ولا فالانية. اهل سنة - [00:22:08](#)
الرسول صلی الله عليه وسلم ومجتمعين على ایثار ما جاء به النبي صلی الله عليه وسلم. کلام واضح هذا لابد منه هذا شيء يعني

شرعی شرعی وقدري اما شرعه بما بالالقاب والاسماء التي ذكرها في كتابه وسنة نبیه - [00:22:28](#)

واما القدری فهذا شيء کوني يخبر عنه النبي صلی الله عليه وسلم انه کائن. ستفترق هذه الامة. ونبه على التسمیة قال الجماعة فاذا هي ففیه شيء. في واقع ولابد منه. وثانيا انه لا بد للناس - [00:22:48](#)

من من اصل يعودون اليه ويتبينون به يتمیزون فيه بين الحق والباطل. فمثلا لما قال كيف يا رسول الله حذیفة لما قال يا رسول الله هل بعد هذا الخیر من شر؟ تم قال هل بعد ذلك الشر من خیر؟ ثم قال هل بعد ذلك الخیر من شر - [00:23:08](#)

قال نعم دعاء على ابواب جهنم من اطاعهم قذفوه فيها. قال فما تأمرني ان ادركني ذلك؟ قال الزم جماعة المسلمين. واماهم اذا لابد من شيء يرجع اليه الشخص ويلجأ اليه ويعود اليه فارشد النبي صلی الله عليه وسلم الى هذا. قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام - [00:23:28](#)

قال اعتزل تلك الفرق كلها. اذا هم على ضلاله. لا بد من الجماعة والجماعة بينها بهذا الحديث هم من كان مثلي ما انا عليه اليوم واصحابي. الحديث يبيّن بعضها بعضا. ولو كانت الجماعة قليلة ليس العبرة بالكثرة - [00:23:48](#)

ليس العبرة بالكثرة لانه اخبر النبي صلی الله عليه وسلم ان اخر الزمان ها قد بدأ الاسلام غربا وسيعود غربا وقال لا تزال طائفه من امتی على الحق ظاهريا طائفه. لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم. قد يخالفهم الكثير. وقد اخبر الله عز وجل عن - [00:24:08](#)

وقال وان تطع اکثر ما في الارض يضلوك عن سبيل الله. فقد يكون الرجل الواحد على الجماعة. كما قال النبي صلی الله عز وجل ان ابراهيم كان امة وهو واحد لكنه كان جماعة امة اي هو وهو واحد كان جماعة - [00:24:28](#)

كما قال ابن مسعود الجماعة ما وافق الحق وان كنت وحدك لكن هذا ايش؟ من وافق ما وافق الحق ليس ما وافق فوق الهواء ليس الاراء والغورو الذي يحصل من بعض الناس لا هو ما وافق الحق - [00:24:48](#)

لكن اخبر النبي صلی الله عليه وسلم ان امته لن تجتمع على ضلاله. ان تجتمع على الضلاله ايضا. المهم انها هذا هو السبب في تسمیتهم اهل السنة او کذا وتسمیاتهم هذه لا تخرجهم تصنف اراد ان ينبه على ان هذه التسمیات لا تخرجهم عن الاسلام المغض - [00:25:04](#)

هم بل هم الاسلام هم الجماعة. نعم وفيهم الصدیقون والشهداء والصالحون. قال ابن عثیمین الصدیقون هم الصادقون باعتقادهم وقولهم وعملهم صدقونا بالحق والشهداء هم الذين قتلوا في سبيل الله وقيل العلماء والصالحون هم الذين - [00:25:24](#)

وقيل اقرأ كما هو مكتوب. وقيل العلماء والصالحون قف يقول الصدیقون هم الصادقون. باعتقادهم وقولهم وعملهم. والمصدقون بالحق. ثم قال والشهداء هم الذين قتلوا في سبيل الله وقيل والصالحون هم الذين صلحت قلوبهم وجوارحهم بما قاموا به من الاعمال الصالحة. فعندنا ثلث اشياء الصدیقون والشهداء والصالحون - [00:25:51](#)

ان الله قال ومن يطع الله والرسول فاولئک مع الذين انعم الله عليهم من النبيین والصدیقین والشهداء والصالحون. وحسن والصالحین وحسن من اولئک رفیقا. ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليکم. فهنا اربع طوائف النبيین ليس في هذه الامة انبیاء. الا محمد صلی الله عليه وسلم ثم في اخر الزمان - [00:26:22](#)

من ينزل عیسی علیه السلام. لكن کلام المصنف يريد ان يبيّن من لو قال وفيهم النبيین لصار يأتي من يدعي النبوة ونحن ختم النبوة قطعا باجماع الامة ان النبوة ختمت بمحمد صلی الله عليه وسلم. فاذا من هم الصدیقون؟ ومن هم الشهداء؟ ومن هم - [00:26:42](#)

اما الصدیقون قال هم الصادقون باعتقادهم وقولهم وعملهم. منهم ابو بکر الصدیق رضی الله عنه. واصحاب النبي صلی الله عليه وسلم اکثرهم لكن لقب ابو بکر بذلك لتمیزه. لتمیزه انه لم يتزدّر قط ولم يشك - [00:27:02](#)

في شيء فعله النبي وسلم قط. وموافقه تشهد بذلك. رضی الله عنه. ولذلك كان اعظم الصدیقین من هذه الامة وبابنته عائشة كذلك والله ذکر فیم مرضی یوسف ایها الصدیق نبی وصدیق وذکر - [00:27:22](#)

وامه صدیقة فی مريم. فقد يكون الرجل نبیا وصدیقا. هذا لا ینفي لكن کان یوسف فيما یظہر لهؤلاء القوم لا یعرفون انه نبی. الذين في السجن قال یوسف اوزی هو الصدیق افتتن في سبع بقرات. لما جاء الرجل - [00:27:44](#)

لماذا وصفه بالصديق ولم يصفه بالنبوة؟ لانه لا يعرفون انهنبي. او لعله لم يوحى له بعد. في ذلك الوقت. لكن ما هي الصفات التي كان عليها كانت صفات الصلاح والصدق لا يكذب قط ولا يخالف قوله فعله - [00:28:06](#)

وكان محسنا ان لما سأله قالوا انا نراك من المحسنين. فسألوه في السجن فاذا خاطبوه بماذا؟ بالشيء الذي كان عليه قبل النبوة او بالذى عرفوه عنه ولم يعرفوا عنه النبوة. ووصفوه بذلك فهو صديق - [00:28:26](#)

ونبى. قبل النبوة كان صديقا. مريم عليها السلام صديق وليست نبى ابو بكر الصديق صديق وليس نبى. عمر صديق عثمان صديق طلحة عشر مبشرون بالجنة اصحاب النبي وسلم اكثراهم كذلك - [00:28:46](#)

لكن لماذا لهذا الوصف لابى بكر؟ هو اميز ما هنالك. كمثل المهاجرين والانصار. المهاجرون الم رسول الله صلى الله عليه وسلم. بلى بنص القرآن. قال عز وجل للقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم ها؟ يبتغون فضلا من الله - [00:29:06](#)

وينصرون الله ورسوله. الانصار لكن لماذا وصفوا بالهارجين ولم يوصفو بالانصار؟ لأن ذلك اه اشرف لهم لأن هذه الهجرة افضل لهم. اهل بدر يقول فلان بدرى. وهو من اهل احد ومن اهل الخندق ومن اهل بيعة - [00:29:26](#)

مع ذلك يميز بها لانها افضل له. افضل وصف له. ابو بكر الصديق فاروق. لكن افضل وصف له الصديق يعني يناسبه عمر ابن الخطاب صديق لا شك لكنه لم يكن اه اميز من من ابى بكر بهذا - [00:29:49](#)

لقب ابن الفاروق وابو بكر فاروق وعثمان فاروق وطلحة فاروق والزبير نحوه ولا يعني هذا انه لكن عمر اميز في هذا اميز في هذا فسمي به. وهكذا. الزبير حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل هو فقط الحواري ما في بالصحابة الامة كلها ما فيها الا واحد حواري - [00:30:09](#)

لا حوارية وحواري كثير. حصاره حواري. كما ان انصار عيسى حواري. اذ قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاره الى الله. سماهم حواريين وانصار. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ما بعث الله نبيا الا كان له من امته حواريون - [00:30:35](#)

هون نصارى وانصار فهم من حواليه لكن الزبير كان اميز بهذا وهكذا بقية الصحابة على هذا النمط. على هذا النمط. فمثلها قد يكون الرجل من الامة شهيدا وصديقا. الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم في اثبت احد فانما - [00:30:55](#)

نبي وصديق وشهيد. وكان عليه من الشهداء الذين عمر وعثمان وعلي. وطلحة والزبير كلهم غزو ابو بكر الصديق قتل او مات بسبب السم الذي سقي يوم الخير مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:23](#)

هو صديق وشهيد. جمعت له الشهادة والشهداء ثم قال والشهداء لكن ما الوصف الصديق الصديق هو من صدق في قوله وفعله من صدق في قوله وفعله وصدقت اعماله اعتقاداته فقد يكون الانسان مؤمن - [00:31:43](#)

صدق لكن اعماله ليست مصدقة فهذا ليس صديقا. اما اذا كان مؤمنا مصدقا واعماله مصدقة فهو صديق. اقواله المصدق جماعة. التصديق بقوله وفعله اعتقاده ما في قلبه من الایمان. هنا صديق. وهنا صديق وان - [00:32:09](#)

كان في اخر الزمان الشهداء اول من يدخل فيه شهداء المعركة في سبيل الله لانهم شهدوا لهذا الدين بانفسهم بذلوا انفسهم شهادة لهذا الدين. ويدخل فيه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد - [00:32:29](#)

قالوا من قتل في سبيل الله. قال اذا شهداء امتى قليل. ثم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد والغريق شهيد والحريق شهيد صاحب الهدم شهيد وذات الجنب شهيد. تموت في نفاسها شهيد. فعد شهداء كثيرا. كثيري - [00:32:49](#)

شهداء يدخلون في هذا. يعني اذا صبروا موقنين مستسلمين لله نالوا الشهادة مع هذا. والمطعون من مات بالطاعون. امراض المستعصية ويدخل في الشهداء العلماء ولذلك قال الشيخ وقيل العلماء لان الله عز وجل نص على ذلك في كتابه. قال شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم. شهداء فهم شهداء - [00:33:09](#)

قائما بالقسط فشهادتهم بعلمهم هم الذين ينافحون عن الدين ويفتوحون ويردون البدع ويعلمون الناس بنشرورن الدين ويثبتون الناس ويبينون للناس كما ان الشهداء في المعركة يبذلون ارواحهم لبيان قوة الدين وصدقه فهؤلاء هم الذين - [00:33:39](#)

بالحجج يجاهدون بايش؟ بالحجج. قال النبي صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين بانفسكم وهم واموالكم والستكم. كما في

النساني بسند صحيح. جاهدوا المشركين باموال انفسكم واموالكم والستكم. قال الله عز وجل جاحد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم

- 00:33:59

فالمنافقون يجاهدون ايش؟ يجاهدون بالعلم. الشهداء في العلماء كذلك شهداء يشهدون لهذا الدين مصنفاتهم تشهد بذلك مصنفاتهم تكشف الشبهات ترد البدع ويقيمون الحجج فهي شاهدة لهذا الدين. هي شاهدة. فإذا هم دخلون في هذا لا شك. عموم الآية هنا لأن هذه الآية جمعت الأمة كلها - 00:34:19

هذه الآية جمعت الأمة كلها والصالحون كل ما صلحت اعمالهم كما قال الصالحون هم الذين صلحت قلوبهم وجوارحهم بما قاموا به من الاعمال الصالحة وهم الذين قال الله فيهم ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. هذه الأمة هذه - 00:34:48

الأمة منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. فهو لاء فيهم الصديقون وفيهم الشهداء وفيهم الصالحون. وفيهم من قصر قصرت اعماله لكنه من الأمة الاسلامية. لكن الشيخ اراد ان يبين لما قال فيهم الصديقون الشهداء والصالحون ليبين ان هذه هم هؤلاء. لا - 00:35:11

يوجد زهاد في الصوفية وكذا هؤلاء ما دام ان خرجو عن الطريق او زهاد في الخوارج والعباد وكذا ما دام خرجو عن الطريق هذولي سؤال السبيل ليسوا على السبيل قال ابن ابراهيم رحمه الله هؤلاء طبقات من الخلق وهم افضل الخلق بعد - 00:35:33

الانبياء فانهم طبقات بعد الانبياء. وهذه المذكورة في الآية على الترتيب من الاعلى الى الادنى. وفيها اربع طبقات وهي قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيفا -

00:35:56

وافضل هذه الاصناف الانبياء ثم الصديقون ثم الشهداء ثم الصالحون فالانبياء مكانتهم شيء معروف وما سواهم كلهم من هذه الأمة فطبقات المكلفين المؤهلين للشرع ثمانية عشر مذكورة في مصنف كان مقصود انه في اهل السنة والجماعة من فيهم من فيهم هاتان الصفتان. والصديقون جمع صديق - 00:36:17

فغير من صيغ المبالغة. المصنف ابن القيم رحمه الله كتاب طريق الهجرتين وذيله طبقاتهم ولخصها شيخة عبد الله الجار الله رحمه الله اختصرها في رسالة صغيرة طبقات المكلفين كل المكلفين بانواعهم. تراجع في كتابه طريق الهجرتين طويل الكلام فيها -

00:36:46

ملخصها الشيخ عبد الله الجار الله رحمة الله عليه. نعم. الصديقون جمع صديق. والصديق فعال من صيغ المبالغة يعني كثير وعظيم وعظيم التصديق بالحق. وهم في هذه الأمة صديق هو اصله صادق - 00:37:13

والصديق صيغة مبالغة. نعم وهم في هذه الأمة كيف؟ وهم في هذه الأمة كثير ورئيسهم واظلهم صديق هذه الأمة ابو بكر الصديق رضي الله عنه وهو اعظمهم وفي اهل السنة والجماعة الشهداء جمع شهيد - 00:37:35

وافضل الجهاد القتل في سبيل الله فكلهم موجودون في هذه الأمة يعني اهل السنة والجماعة موجود فيهم الصديقون والشهداء نعم وفيهم اعلام الهدى مصابيح الدجى. اول المناقب المأثورة والفضائل المذكورة - 00:37:58

نعم. علام الهدى. قال وفي وفي اهل السنة اعلام الهدى المعنوية. ايه جمع علم وهو في لغة العرب الجبل الكبير العظيم على الطريق سمي علما لانه علم على الطريق التي يعلم بها - 00:38:18

الجهات والطرق. يقول اعلام الهدى المعنوية يعني انهم هم ليسوا جبالا حسية. او معالم معينة على الطريق على انما هم يدللون الناس بافعالهم وبفتواهم. نعم يعني في اهل السنة ائمة كبار يهتدى بهم في الدين كما يهتدى بالجبال الكبار. الله اكبر -

00:38:38

نعم تابع. وفي اهل السنة مصابيح الدجى مصابيح جمع مصباح التي تستضيء بنورهم ائمة الليل. نعم. وذاك العلماء الكبار وهم الذين يضيئ علمهم ويذول الجهل بضيائهما. نعم قيل لهم ذلك لانه يهتدى بهم في ظلمات الجهل وهم كالسروج في الظلم يستظاء بهم. وذلك

موروث كلهم في اهل السنة موجودون. نعم ايوه اولو المناقب المأثورة. قال اولوا يعني اصحاب. نعم. المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدان. قال الابدان هم اناس صلحاء في الامة تجاب دعواتهم. فيدفع في دفع الله بدعوات - 00:39:37 عن المسلمين فبوجوادهم في الناس يرحم الله بدعائهم الناس. وسموا ابدالا لانه كلما مات منهم واحد ابدل باخر. الله اكبر اخذه بعض الناس من قوله تعالى ولو لا دفع الله الناس بعضهم يعني في اهل السنة رجال اهل صلاح وخير لا يزالون - 00:40:04 في الناس يرحم الله بسببهم المسلمين ببركة دعائهم والمصنف ذكر هذه لاحاديث جاءت في هذا ولا انها ضعيفة. فالمصنف ذكرها 00:40:26 يبعد بعضا. لا يزال في امتي ابدال. قال لم -

وفي حديث آآ حديث العبد الشام كما قول آآ علي بن ابي طالب رفعه حديث لكن في اسناده في المسند الذي اخبر انهم اهل الشام 00:40:46 فيهم الابدان. لكنه ضعيف الحديث. على كل هو الابدان هذا لانه -

اه بینها مصنف ان المراد به الوجه الصحيح هو المقصود به انه قوم صالحون يبدو البعضهم بعضا يخالف بعضهم بعضا. على كل سیأتي 00:41:06

كذا كله في الكلام. تابع القراءة ويتبين -

قال ابن عثيمين رحمة الله الابدان هم الذين يخالف بعضهم بعضا في نصر الدين والدفاع عنه. كلما ذهب منهم واحد خلفه 00:41:26 اخر بدلته. وكل هؤلاء الاصناف الاربعة موجودون في اهل السنة والجماعة. نعم. قال ابن مانع رحمة الله قوله -

قال ابن اللاثم ليس كما تقول الصوفية الولاة الابدان كذا والابدان عندهم طواغيتهم يصفونهم بانها ابدال وغوث وقطب وهو غير 00:41:46 صحيح. ابدأ القوم صالحون لا يتتجاوزون لن يكونوا افضل من الصحابة رضي الله عنهم. هم ابدال في ذلك الوقت. فلن يكونوا افضل من -

ولن يكون لهم تصرف في الكون نعم. قال ابن العثيمين. قال ابن اللاثم في حديث عن الابدان في الشام هم الاوليات والعباد الواحد بدل. 00:42:06

كم حمل واحمال وبدن كحمل. سموا بذلك لانهم كلما مات واحد منهم ابدل باخر. كحمل واحمال الحمل -

هو ولد الشاة والحمل. نعم ولو قيل ان الابدان هم الذين يجددون الدين كما في الحديث لما كان بعيدا وليس مراد بالابدان الله اعلم 00:42:29 انه اولى لانه صلى الله عليه وسلم اخبر في الحديث في سنن ابي داود والحاكم -

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث على رأس كل مئة سنة لهذه الامة من نجده لها دينه او في هذه الامة من يجدد لها 00:43:05 دينها. وهو حديث صحيح. على رأس كل مئة سنة. ابعث الله -

يكون اندراج من الدين او خفاء او نحو من ذلك. يبرز الله عالما او رجلا صالحا في شيء مما خفي اما ان يكون في الفقه ان كان الناس 00:43:25 ضياعهم في الفقه او في الحديث ان كان في الحديث او نحو ذلك او غير ذلك. او عدة اناس -

ليس بالضرورة ان يكون واحدا لان كلمة من الجمع والمفرد والمثنى والتذكير والتأنيث وليس مراده بالابدان ما اشتهر على لسان عباد القبور. حيث يقولون الاقطاب والنجباء والغوث فيفضلون بهذه الاسماء فيفضلون بهذه الاسماء الجهال زاعمين ان لها 00:43:44 حقيقة ما هي والله الا خرافات -

لا حقيقة لها سوى العقائد الفاسدة الزائفة الشركية. نسأل الله السلامة والعافية من كل بدعة وضلاله وان يثبتنا على الصراط المستقيم 00:44:17 طيب تابع. قال ابن مبارك قوله وفيهم الابدان اي العلماء الزهاد. قال في النهاية في حديث علي رضي الله عنه الابدان -

وبالشام هم الاوليات والعباد الواحد بدل وبدل. سموا بذلك لانهم كلما مات واحد منهم ابدل باخر. اذا ابدا اذا بدم. كحمل وبدل 00:44:45 كحمل. نعم بذلك حمل واحمال. وبدل كحمل وحمل -

الله اعلم ايوه وقال في القاموس والابدان قوم بهم يقيم الله عز وجل الارض وهم سبعون بالشام وثلاثون بغيرها. لا يموت احد لا 00:45:15 يموت احدهم الا قام مكانه اخر من سائر الناس. هذا غير صحيح -

عندنا اشياء غير صحيحة. انما العموم الحديث انه ابدالهم يخالف بعضهم بعضا فانه لا يخلو لان لان لا تزال طائفة من امتي. فيبقى هذا 00:45:35 طائفة سواء كانوا جماعة وليس بوحدة. وليسوا فقط سبعون -

او اه اربعون او نحو ذلك لا. هم طائفة نعم والمقصود ان لفظة الابدان يراد بها نعم خمسة واربعين. وال موجود. انت عندك خمسة واربعين ولا ما هي عندك؟ 00:45:55

عندك خمسة واربعين زين اقرأها علينا. ها؟ لا موجودة هنا. الزود ما شاء الله. انت عندك زود الحين عند الماكس. هذا من الابدال هذا. مدد مدد ها؟ طيب عطها عطها ابو فيصل. لا لا كذا. ايوه كذا - 00:46:26

ازيك يا وفي كل شيء له اية تابع ايوا وقال عز الدين ابن عبد السلام رحمة الله اما الابدان فقد روي فيهم حديث شامي منقطع الاسناد عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:56

انه قال هذا الحديث رواه الامام احمد في المسند بسند ضعيف منقطع. عن شريح قال ذكر اهل الشام عند علي رضي الله عنه وهو بالعراق فقالوا العنهم يا أمير المؤمنين قال لا اني سمعت رسول الله - 00:47:26

صلى الله عليه وسلم يقول الابدان يكونون بالشام. وهم اربعون رجلا كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجل يسقى بهم الغيث وينتصر بهم على الاعداء ويصرف عن اهل الشام بهم العذاب. وهذا الحديث قال جماعة من الحفاظ واحاديث الابدان التي رويت عن غير واحد - 00:47:46

من الصحابة اسانيدها كلها ضعيفة لا ينتهض بها الاستدلال في مثل هذا المطلب. نعم. قال العز بن عبد السلام. وقال عز الدين ابن عبد السلام رحمة الله اما الابدان فقد روي فيهم حديث شامي منقطع الاسناد عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:48:04

قال ان فيهم يعني اهل الشام الابدان الاربعين كلما مات رجل ابدل الله تعالى مكانه رجلا وهذا الجنس ونحن من علم من علم الدين قد قد التبس عندك اكثرا المتأخرین حقه بباطله. ولابد ان يقيم الله فيهم من تقوم - 00:48:24

الحجۃ خلفا عن الرسل ينفون عنه تحریف الغالیین وانتحال المبطلین وتأویل الجاهلین. فیحیق الله الحق ویبطل الباطل ولو ایها المشرکون وليس من شرط اولیاء الله اهل الایمان والتقوی. ومن يدخل فيهم من السابقین المقربین لزوم مكان واحد في جمیع - 00:48:44

ولا تعيین العدد الى ان قال فاما الحديث المرفوع فالاشبه انه ليس من النبي صلى الله عليه وسلم فان الایمان كان بالحجاز والیمن قبل فتوح الشام وكانت الشام والعراق دار كفر ثم لما كان - 00:49:04

في خلافة علي رضي الله عنه قد ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال تمرق مارقة من المسلمين يقتلهم اولى الطائفتين بالحق فكان علي واصحابه اولى بالحق من قاتلهم من اهل الشام. فكيف يعتقد مع هذا ان الابدان الذين هم افضل الخلق كانوا في اهل الشام - 00:49:24

هذا باطل قطعا. نعم. وان كان قد ورد في الشام واهله فضائل معروفة فقد جعل الله الله لكل شيء قدرها. نعم. من تجاوز الحد؟ نعم والكلام يجب ان يكون بالعلم والقسط فمن تكلم بغير علم دخل في قوله تعالى ولا تتفقوا ما ليس لك به علم. ومن يتكلم بقسط وعدل - 00:49:45

دخل في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء الله. وقوله تعالى اذا الكلام هذا آآ مكتوب قال عز العز بن عبد السلام عز الدين ابن عبد السلام الحقيقة الكلام هذا - 00:50:10

اول شيء الاسلام ابن تیمیة راجعته بعد ذلك وجدت ان کلام شیخ الاسلام ابن تیمیة وان کان مكتوب في كتاب آآ ابن مبارک الذي جمعناه هذی الحواشی انه لعز الدين نادي السلام والظاهر انه كتب رحمة الله شیخ الاسلام اه تصحفت - 00:50:30

ایه هو شیخ الاسلام ابن تیمیة تابع وقوله تعالى اذا قلتم فاعدولوا ولو كان ذا قریب والذین تکلموا باسم البدن فسروه بمعان منها انهم ابدال الانبياء ومنها انه كلما مات منهم رجل ابدل الله تعالى مكانه رجل ومنها انهم ابدلوا السیئات من اخلاقهم واعمالهم وعقائدهم بحسنات - 00:50:53

وهذه الصفات كلها لا تختص باربعين ولا باقل ولا باكثر ولا باهل بقعة من الارض. فالغرض ان هذه الاسماء تارة يفسر تفسر بمعان باطلة

مثل قوله ان الابدان الاربعين رجال الغيب بجبل لبنان انتهى ملخصا - 00:51:20

ايوة والمقصود ان لفظة الابدان يراد بها حق وباطل. فمراد شيخ الاسلام وغيره من العلماء يعني مراد المصنف لما قال الابدان فيهم
الابدان ايوة انهم العلماء العاملون الداعون الى دين الله المتبعون لسنة رسول الله صلى الله عليه - 00:51:40

كما قال تعالى قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الجهال واهل الغلو فمرادهم
ان اهل الارض يطلبون منهم ان يقضوا حواجتهم ويكتشفوا ضرهم ويشعرون لهم عند ربيهم وهذا هو دين المشركين - 00:52:00

الذى انزلت الكتب وارسلت الرسل للنهي عنه. كما قال تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين
الخلص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون - 00:52:20

ان الله لا يهدي من هو كاذب الكفار. وقال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
وقال تعالى قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات من ربى وامررت ان اسلم لرب العالمين - 00:52:40

وقال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحولوا اولئك الذين يدعون بيتغدون الى ربهم الوسيلة
ايهما اقرب ويرجون رحمته ويحافظون عذابه. ان عذاب ربكم كان محظورا. وهذا فيه كفاية الكلام. المقصود - 00:53:00

صح الحديث ان المقصود بالابدان هم العلماء الذين يبذل بعضهم بعضاً كأن ما بقي شيء نصر نقرأ ما يخالف اول وقت ضغط ما
يخالف اقرأه حتى تابع سريعا. وفيهم ائمة الدين الذين - 00:53:20

ال المسلمين على هدایتهم. قال في الشرح مثل ائمة الاربعة ائمة المذاهب وغيرهم من الائمة قبلهم بازمان وبعدهم. وجود وجود دليل
على انهم من اهل السنة وليسوا من اهل البدعة وصاحب البدعة لا يثنى عليه بل يذم. ومن شأن ائمة الدين طلب الهدى واتباعه
والائمة - 00:53:40

وليسوا محصورين في الاربعة لكن الاربعة اشتهروا اكثر. فان الائمة الاربعة كانوا فان الائمة الاربعة كونهم اهل هدى وخير وعلم لا بين
ال المسلمين انهم ائمة وليسوا معصومين في جميع اقوالهم. فان المعصومين الرسل فانه ليس شرطا ان لا يوجد في احد زمانه. هذا - 00:54:00

هذا بيان يعقل فيه مأمة الدين. الذين اجمع المسلمين على هدایتهم. هناك الائمة الاربعة مثلا وآهل حديث الكتب الحديثية المشهورة
الائمة الستة وائمة القراءة قراء السبعة كلهم من اهل السنة والجماعة حتى ائمة اللغة اذا نظرت في الائمة الكبار - 00:54:20

المعتمرين تجدهم اهل السنة هذا كله من فضل الله عز وجل على هذه الائمة ان الائمة كلهم من من اهل السنة ائمة الحديث ائمة
القراءة ائمة اللغة سبحان الله ثم بعد ذلك حصل دخل فيهم لكن الائمة الذين عليهم العمدة - 00:54:40

ائمة الدين في الامة كلهم من اهل السنة. نعم. وهم الطائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من
امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. اخرجه البخاري ومسلم عن المغيرة رضي الله عنه.

قال - 00:55:00

وهم الطائفة المنصورة اي اهل السنة والجماعة الطائفة الباقيه ووجودها في الناس المنصورة ومفرقة الثالثة والسبعين. الذين قال
فيهم النبي صلى الله عليه وسلم المثنى عليهم في حديث لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين معنى ظاهرين عالين منصوريين
عالينا كما في الاية - 00:55:20

ليظهره على الدين كله فان الشيء كلما كان منصورة صار جليا فالظهور تبع للنصر والتأييد للنصر والتأييد. وكلما كان اقل نصرة قل
ظهوره لا يظهره من خذه يعني ترك نصرتهم ولا من خالفهم وضادهم وعاداهم حتى تقوم الساعة فان الله سبحانه وتعالى - 00:55:40

وعنایته ان تلك الطائفة يحفظ الله بهم الدين وتقوم بهم الحجج على الامة. الله اكبر. نعم. قال ابن عثيمين الطائفة المنصورة اهل
السنة والجماعة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم ولا من
خالفهم حتى يأتي امر الله - 00:56:00

وفي رواية حتى تقوم الساعة والمراد بقيام الساعة قرب قيامها بالفعل وانما اولناه بذلك لاجل ان في رواية وفي رواية حتى تقوم

الساعة والمراد بقيام الساعة قرب قيامها بالفعل. وإنما اولناه بذلك لاجل ان يصح الجميع - 00:56:20

الجمع بينه وبين حديث ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء. واهل السنة والجماعة هم خيار الخلق بعد الانبياء فلا يمكن ان تدركهم الساعة. يعني يعني اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها من تدركهم الساعة ولحيائهم شرار الخلق واهل السنة والجماعة هم خيار الخلق. فاذا كيف - 00:56:40

كيف الجمع يجمع بينهما بانها انهم كما جاء في الحديث ان الله يرسل ريحًا تقبض روح كل مسلم ومسلمة مؤمن ومؤمنة ترسل ريحًا قبل قيام الساعة فتقبض ارواح المؤمنين فيبقى شرار الخلق يبقى شرار الخلق. فالمعنى قرب قيام الساعة وليس المقصود وقوع قيام الساعة - 00:57:00

فاذا قامت الساعة تقوم على شرار الخلق. نسأل الله ان يجعلنا منهم. فنسأله الله ان يجعلنا من والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا وان يهبه لنا منه رحمة انه هو الوهاب. امين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:57:20

اجمعين. الصلاة والسلام. نسأل الله ان يجعلنا منهم يعني من تلك الطائفة المنصورة ظاهرا وباطنا. هذا دعاء من المصنف ان يجعله الله

منهم واصحابه من اراد صار حريضا على هداية الناس. وان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا وان يهبه لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب -

00:57:40

اي لا يهيل قلوبنا بعد اذ هدانا. وان يهبه ان يعطي لنا من لدنه رحمة. يعني من عنده منا منه وفضلا. هذا اخر الحواشى والتعليقات على العقيدة الوسطية والحمد لله اولا واخرا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. كتبه شيخنا سعد بن شايب - 00:58:00

احسنت الحمد لله الذي تم بخير ونسأله عز وجل المزيد من فضله. ونسأله الله ان يجعلنا من اهل السنة والجماعة وان يوفقنا ويثبتنا على ذلك حتى نلقاء. امين. اللهم انا نسألك في هذه الساعة المباركة وفي ختام هذا الدرس. وبعد هذا النداء لهذه الصلاة - 00:58:20

اللهم انا نسألك ان تلزمنا السنة والجماعة. وان تفتح على قلوبنا بالعلم والايمان. وان تجعلنا من عبادك المتقين اوليائك المقربين حزبك المفلحين الذين يسارعون في الخيرات وهم لا سابقون. ربنا هب لنا من لدنك رحمة - 00:58:40

ربنا هب لنا من لدنك رحمة. ربنا هب لنا من لدنك رحمة. وهب لنا من امن من امرنا رشدا اللهم انا نسألك علمًا نافعا ورزقا طيبا وعملا صالحا متقبلا. اللهم افتح لنا في العلم والايمان والحكمة والقرآن برحمتك - 00:59:00

يا ارحم الراحمين. سبحان رب العزة عما يصفون. سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:59:20